مجلة أنثروبولوجيا ISSN: 2437-041X
مجلد: 08 عدد: 02 السنة 2022 E-ISSN:2588-2325

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الثقافية للأطفال

Social networks and their impact on the cultural values of the child

سميرة عشور*، مخبر المجتمع والأسرة، جامعة باتنة 1(الجزائر)، samira.achour@univ-batna.dz

بشيرة عالية، مخبر الديناميات الاجتماعية في الأوراس، جامعة باتنة 1(الجزائر)، bachira.alia@univ-batna.dz

تاريخ الإرسال: 2022/11/17 تاريخ القبول: 2022/12/08 تاريخ النشر: 2022/12/30

ملخص:

تهدف الورقة البحثية إلى محاولة التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين القيم الثقافية للأطفال، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستخدام المفرط يؤدي إلى الادمان ممَا يؤثر سلبا على الأبناء. وفيما يتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل القيم الثقافية للطفل أوضحت الدراسة أن لهذه المواقع دورا مهما في تشكيل بعض القيم الثقافية، حيث تزودهم ببعض المقومات الثقافية والاتجاهات والسلوكيات وهذا ما يحدد طريقة تفاعلهم وتعاملهم مع الآخرين، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن الأبناء بالرغم من أنهم اكتسبوا سلوكيات ايجابية من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنهم يقضون معظم أوقات فراغهم فيها، وهذا الاستخدام المفرط للمواقع ينتج عنه تأثيرات سلبية على سلوكيات الأبناء كالعزلة الاجتماعية، ضعف التحصيل الدراسي، الإهمال، اللامبالاة، والعدوانية.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل، القيم، الثقافة، الأطفال، الأولياء.

* المؤلف المرسل.

Abstract:

The current study aimed to try to identify the impact of social networks on the formation of cultural values for the child, and this study relied on the descriptive approach, and the questionnaire as a basic tool for collecting, analyzing, and interpreting field data. The study concluded that excessive use leads to addiction to its use, which negatively affects children. Regarding the role of social networks in shaping the cultural values of the child, the study showed that these sites have an important role in the lives of their children, as they provide them with some cultural components, values , and trends, and this helps them to deal properly and appropriately with others. The results of the study also showed that the children, although They have acquired positive behaviors using social networking sites, they spend most of their free time using them to the point that it has taken over them, and this excessive use of sites results in negative effects on children's behaviors such as social isolation, poor academic achievement, neglect, indifference, and aggression.

Keywords: communication networks, values, culture, children, parents.

مقدمة:

تعد ثقافة الأطفال من أهم القضايا التي تشغل اهتمام العلماء والباحثين في مجتمعنا المعاصر، وهي قضية لا يمكن دارستها بمعزل عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية...الخ والتي تشهدها المجتمعات اليوم، فبالحديث عن الأطفال ليس غريبا على طفل اليوم أن يتلقف كل ما تنتجه التكنولوجيات الجديدة من محتويات ومضامين عبر وسائل الإعلام المتاحة، من تلفزيون، هواتف ذكية، وحواسيب مدعمة بالإنترنت تتوفر على كم هائل من المعلومات تلقي بظلالها على تشكيل شخصيته، بحيث تيسر له من جهة الاستفادة من إيجابياتها انطلاقا من عملية تلقي المعلومات ووصولا للانفتاح على العالم، لكنها من جهة أخرى تكسبه سلوكيات سلبية متعددة قد تتعارض مع قيم محيطه وبيئته.

وتعتبر الشبكة العالمية للمعلومات من تكنولوجيات الاتصال الأكثر انتشارا والأكثر إثارة للنقاشات والحوارات حول تأثيراتها، وانعكاسات الخدمات التي تقدمها على سلوكيات المستعملين سواء سلبا أو إيجابا، إذ تعد الأنترنت من أبرز الوسائل التي جمعت بين العديد من الوسائط الإعلامية والاتصالية الأخرى، فبفضلها أصبح الفرد يعيش في عالم مفتوح يحتوي على معلومات وبيانات متوفرة بكل الأنواع وفي كل المجالات، وقد تفوقت عن غيرها من الوسائط نظرا لتميزها بخصائص متعددة،

وإتاحتها لخدمات واستعمالات لم تكن موجودة من قبل، فزيادة على كونها شبكة كونية فهي تتميز بطابعها التفاعلي، فالمستخدم يمكن أن يشارك في مضمونها كما يمكنه أن يختار الخدمة التي يشاء، ومن الخدمات التي حظيت بقدر كبير من اهتمام مستخدمي الأنترنت تلك التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تسمح بالتفاعل والتبادل والمشاركة ممَا يجعلها تحتل الصدارة من حيث عدد المستخدمين.

نجد في هذا السياق أنه ينتج من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كظاهرة اجتماعية وثقافية حديثة مجموعة من الآثار الإيجابية والسلبية في مختلف المجالات، والتي يمكن من خلالها التحكم مباشرة في طريقة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وعلى المجتمعات ضرورة تبني تربية اعلامية، على اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي أحد أشكال الإعلام الجديد، وذلك مكنه من تنمية شخصية وثقافة الطفل حتى يكون على مستوى من الوعي والإدراك الكافي لتفادي وتدارك الآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل ورفع مستوى آثارها الإيجابية.

كما تعد ثقافة الطفل اللبنة الأساسية لثقافة المجتمع برمته، وذلك لكون طفل اليوم هو باني ثقافة الغد، وبالتالي فإن ثقافة الطفل هي قاعدة تمارس تأثيرها عند رسم معالم الثقافة في المستقبل، ومادامت ثقافة الطفل هي قاعدة تتأسس عليها شخصية الفرد وذلك لأن مهارات الفرد وقدراته وقيمه تبنى في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة فالطفل يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها، ولهذا نفترض وجود درجة من التفاعل بين الطفل والبيئة التي يحيا فيها وأنه نتيجة لهذا التفاعل تظهر الثقافة وتتطور، وبالتالي تصبح مهمة تفسير ثقافة الطفل وفهمها هي في الواقع عملية تحديد لمقومات الطفل ومقومات البيئة الثقافية التي نشأ فيها.

تمثل القيم إطارا مرجعيا يحكم طبيعة سلوكات الفرد والجماعة وبالتالي فإن دورها يتمثل في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي وتشكيلها منذ الطفولة، ولأنها هي التي تحدد مكانة وقدرة الفرد، ونظرا لوجود علاقة تكوينية بين شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الثقافية ستسعى الدراسة الى الاجابة على **التساؤل الرئيسي** التالي:

- كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين القيم الثقافية عند الأطفال؟

أولا: أهداف وأهمية الدراسة.

1. أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على عادات وأنماط وطبيعة المواضيع التي يتعرض لها الطفل عبر شبكات التواصل الاجتماعي .
- التعرف على المواقع التي تعمل على تشكيل وصقل ثقافة الطفل.
- التعرف على المواقع الاجتماعية التي لها تأثير على سلوكيات الطفل.

2. أهمية الدراسة: يكتسي هذا موضوع أهمية بالغة بأغلب التخصصات وبالأخص علمي الاجتماع والاتصال، وهي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين قيم وثقافة الطفل، وتبرز الأهمية البالغة لهذه المواقع التي أصبحت تحتلها في حياة الأفراد بصفة عامة وحياة الأطفال بصفة خاصة.

ثانيا: مفاهيم الدراسة.

1. مو اقع التواصل الاجتماعي: التواصل الاجتماعي هو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها.

إن التعبير عن التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت(Social Media) أو (Social Networking) بالانجليزي، استخدم له العديد من المصطلحات منها: مواقع الشبكة الاجتماعية، شبكات التواصل الاجتماعي، وسائل الإعلام الاجتماعي، الإعلام البديل، مواقع التواصل الاجتماعي، وجميع هذه المصطلحات تعبر عن التواصل والتفاعل بين مجموعة من الأفراد من خلال شبكة اجتماعية على الويب (العلي، 2015، ص139)

2. الأسرة: اصطلح علماء الاجتماع على تسميتها بالأسرة الزوجية وهي أصغر وحدة قرانية في المجتمع، تتألف من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين، يسكنون معا في مسكن واحد، وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية وقانونية، وهي ظاهرة إنسانية عالمية إذ ثبت وجودها في كل مراحل تطور البشرية، وتعتبر النمط المميز للأسرة في المجتمع المعاصر . (القصير، 1999 ،ص53)

3. الطفل: من الناحية القانونية فقد أصدرت منظمة الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل وصادقت عليها دولها عام 1990، وعرفت هذه الوثيقة الطفل بأنه: "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر (18) ما لم تحدد القوانين الوطنية سنا أصغر للرشد. (بطرس، 2010 ، ص22)

ويمكن تعريف الطفل اجرائيا بأنه كائن اجتماعي غير راشد له خصائصه البيولوجية والنفسية وله اهتماماته وحاجاته، والطفل الذي نلقي عليه الضوء في موضوعنا هذا هو طفل ما قبل المدرسة الذي يتراوح سنه ما بين 4 و5سنوات.

4. القيم: هي مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وكل منا يحكم على عمل من الأعمال بأنه خير أو شر جميل أو قبيح، بناء على القيم والمعايير الموجودة في ذهنه (الجودر، 2007 ، ص 72-78)

ويعرفها ضياء زاهر (1991) بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من

جماعة معينة، حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته. (راضي، مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي ، 2003 ، ص78)

5. القيم الثقافية: هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة وتوجه سلوكهم، وهي المعيار الأساسي الذي يوضح الفرق بين الحلال والحرام أو الصحيح والخاطئ والجيد والسيئ ويفصل بينهما، والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والعدل والأمانة والجرأة والتعاون والإيثار والقوة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

ثالثا: مقترب الدراسة النظري.

تعتبر الخلفية النظرية لأي موضوع عملي الركيزة الأساسية في توجيه الباحث من بداية بناء الإشكالية إلى صياغة التساؤلات، فتحديد الأهداف ومفاهيم الدراسة، وصولا إلى التحليل والنتائج. واختيار الباحث للمقاربة يكون وفق طبيعة ونوع الدراسة، ولأن دراستنا تبحث في الآثار المترتبة عن الاستخدام وتعاطي الطفل مع شبكات التواصل الاجتماعي ارتأينا اختيار **نظرية الغرس الثقافي**، وتقع هذه النظرية ضمن النظريات التي تحدثت عن التأثير البعيد لوسائل الإعلام وفي مقدمتها التلفزيون.

تعتبر نظرية الغرس الثقافي تطبيقا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام، ويمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي لوسائل الإعلام، حيث يتعرض المشاهد ودون وعي إلى حقائق الواقع الاجتماعي لتصبح بصفة تدريجية أساسا لصور ذهنية والقيم التي يكتسبها في العالم الحقيقي. (رداوي، 2017 ، ص217)

الغرس الثقافي من خلال هذا المدخل النظري يهتم باكتساب المعرفة أو السلوك، من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الإنسان، فالبيئة الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الإكساب والتشكيل والبناء للمفاهيم والرموز الثقافية في المجتمع. (الحميد، 2000 ، ص263)

إن ثقافة الطفل اليوم في عالم مليء بالكثير من التغيرات وتحديات في ظل ثورة المعلومات فقد أصبحت وسائل التثقيف اليوم متاحة وعلى عدة أشكال سواء عبر شاشة الصغيرة أو غيرها المتاحة عبر شبكة الانترنت، فقد شكلت المضامين الإعلامية وخاصة فيما يتعلق بالبرامج الموجهة للطفل طريقا يتشرب من خلاله مختلف الأنماط السلوكية والنفسية والمعرفية، فعملية الغرس اليوم بالعالم الرقمي تعمل على تدعيم الأفكار وعمليات التحديث ونشر الأفكار، فمن خلال تدفق المعلومات دون ضوابط أو رقابة لما يتعرض له الطفل من خلال المشاهدة عبر هذه الواقع: الفايسبوك واليوتيوب.... الخ، من مشاهد عبر الصور ونمط الفيديوهات والدراما، هي مشاهد ناقلة للقيم الثقافية والأخلاقية السائدة، والتي يتعرض الطفل الجزائري لها ويستمد ثقافته من خلالها.

نظرية الغرس الثقافي تكشف عن العلاقة بين الواقع الاجتماعي كما يعبر عنه المضمون الاتصالي، فقد حاولت النظرية تفسير الآثار الاجتماعية والثقافية والمعرفية المرتبطة بوسائل الإعلام. والطفل اليوم بعصر المتغيرات يتعاطى كل الأشكال المشاهدة والمتاحة عبر هذه الوسائط دون مناقشة وتفكير ناقد، وتقوم نظرية الغرس الثقافي على متغيرين أساسين هما: المتغير المستقل والمتمثل في عادات ونمط المشاهدة من حيث (الكثافة والقلة)، والمتغير التابع القيم الثقافية والمعتقدات والآراء . (الرداوي، 2017 ، ص218)

وقد أخذنا هذه النظرية كإطار مرجعي لكل ما يشاهده الطفل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من برامج وغيرها تشكل مصدر ثقافته.

رابعا: مواقع التواصل الاجتماعي:

يرى "**زاهر راضي" أن** مواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إليكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوية نفسها". (راضي، 2003 ، ص23)

أما "**زهير عايد**" فيعرفها على أنها: مجموعة من الشبكات الضخمة والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور. (عابد، 2012 ، ص12).

كما يلخص"**تحسين**" مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي بأنها توفير خدمات وهي مواقع افتراضية يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بأحد الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية، التراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم. (منصور، 2014 ، ص 288).

ومن خلال العرض المفصل والمتنوع للتعريفات السابقة لمواقع التواصل الاجتماعي والتي أضفت نوع من الوضوح والتباين للمفهوم، يمكن إعطاء مفهوم عام لمواقع التواصل الاجتماعي بأنها : صفحات إلكترونية ذات طابع اجتماعي، تتيح للمستخدم إنشاء ملف شخصي بمعلوماته الشخصية، وتحاول أن تقدم واقعا افتراضيا لالتقاء الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافاتهم.

خامسا: بعض مواقع التواصل الاجتماعي.

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في جميع المجالات منذ الظهور حتى الآونة الأخيرة انتشارا واسعا، حيث تعددت وتنوعت هذه المواقع لتقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف إشباعات

المستخدمين، وقد أثبتت أهميتها ودورها البالغ الأثر في جميع المجالات، ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي لاحظنا أن لها أثرا كبيرا على مستخدميها حسب الانتشار والتداول هي:

1. موقع الفيسبوك Facebook: الفيسبوك هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي وقد عرف موقع ويب أوبيديا الموقع الالكتروني الاجتماعي، على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع الكتروني يتيح لمستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني، والسماح بتكوين علاقات مع مشتركين آخرين من نفس الموقع. (جرار، 2012 ، ص51) وقد تحول الموقع من مجرد مكان افتراضي لعرض الصور الشخصية والمشاركة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية. (المقدادي، 2013 ، ص 34)

2. **موقع اليوتيوب Youtube:** يعد اليوتيوب أحد مواقع التواصل الاجتماعي المتخصص في المشاركة في تسجيلات الفيديو، حيث يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، ويعطي الفرصة لزواره في انتاج المواد التي يعرضونها على الموقع. (زروقي، 2021/2020 ، ص97)

سادسا: الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام على ثقافة الطفل.

قدمها وسائل الإعلام كافة باختلاف تنوعها في تلخيص جملة الإيجابيات والسلبيات التي تمكنُ في تحقيق شخصية سوية متكاملة وتنشئة اجتماعية إيجابية للطفل، وذلك من خلال تضافر جهود هذه الوسائل في تحقيق الهدف المنشود، وخلق فرد صالح وسوي في المجتمع .

1. الايجابيات: من بين إيجابيات وسائل الإعلام على الطفل ما يلي

- تتيح للمشاهد التعرف عليه.
- تقوم وسائل الإعلام الحديثة بنقل ثقافات الشعوب المختلفة.
- تنقل وسائل الإعلام آخر الاكتشافات العلمية التي توصل لها الإنسان، فيتثقف المجتمع بالأمور التربوية التي يحتاجها من خلال برامج الاستشارات التربوية والطبية والاجتماعية. (محمد، 2012 ، ص ، ص 130، 131)
- تنمية القدرات الإبداعية الفردية والجماعية من خلال التنمية وتبادل المشاريع الفنية.

2. السلبيات: من بين سلبيات وسائل الإعلام على ثقافة الطفل يمكن اختصارها في كل من:

- خسارة وضياع الوقت، حيث أن استخدام الشبكات الاجتماعية يؤدي إلى فقدان وخسارة الوقت بسبب الانتقال من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى آخر، ولا يدرك الطفل الساعات التي قضاها، وتعمل على عزل الطفل عن بيئته وواقع أسرته.
- تحيد وتحيز القيم، بمعنى إبعاد القيم كعوامل مؤثرة، ويتمثل ذلك في تغيب القيم من المحتويات وخاصة الترفيهية، وعملية استثناء القيم من المحتويات تكون دائرية، فوسائل التكنولوجيا والاتصال ما يرضى به الجمهور ويحقق رغباته، وهذا يؤدي إلى انتشار العنف والجنس وغيرهما من الأفلام والبرامج والألعاب ذات الطبيعة التجارية. (جلالي، 2022 ، ص107).

واضافة لذلك العمل على تقليص الاستقلال الفكري والثقافي للطفل وإضعاف إنتاجه.

ثامنا: علاقة الثقافة وثقافة الطفل بوسائل الإعلام والتعليم.

من المؤكد أن هناك اختلاف في المفاهيم بين التعليم والثقافة، إلا أنه من الثابت وجود علاقة بينهما، وغالبا ما يكون التعليم الأساس الذي تقوم عليه الثقافة أو المنطق الذي تنطلق منه، فقد رافق التعليم انتشار الثقافة، وأصبح الإعلام الطريق للاستجابة الفاعلة لانتشار الثقافة في المجالات كافة، والتي قدمها له مجتمعه، فالطفل يعتمد أساسا على الوسائل التعليمية التربوية التي تؤكد على ضرورة اعتماد الطفل على إمكاناته ومهاراته وأفكاره الخاصة به، وهذا ما يساعده على تشكيل ثقافته وأدبه وفكره.

إذا، الثقافة هي إحدى مكونات شخصية الطفل، وثقافة الطفل هي حجر الزاوية في بناء ثقافة وطنية، أما يحصل من التطور في صفات الطفل الجسمية والعقلية يكون عاملا في بناء شخصية قومية، فهو ثمرة عاملين متشابهين ومتفاعلين: أولهما النمو، وهو تطور الخصال وبروزها تحت ظروف يمكن تحفيزها بالعوامل البيئية، وثانيهما: التعلم والثقافة. (صالح، 2009 ، ص120-124)

تاسعا: إجراءات البحث الميدانية:

1. الحدود المكانية والزمانية للدراسة: يتضمن البحث دراسة شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الثقافية للطفل من وجهة نظر أوليائهم، ولأجل الوقوف على إشكالية البحث قمنا بالتوجه إلى بعض ابتدائيات (مدرسة الإخوة منصوري، مدرسة زاوي السعيد، مدرسة شلال لخضر) بمدينة سطيف قصد التواصل مع رئيس جمعية أولياء التلاميذ من أجل توزيع الاستمارات على الأولياء، وتحددت الفترة الزمنية للدراسة النظرية والتطبيقية انطلاقا من بداية شهر سبتمبر إلى غاية شهر أكتوبر 2022.

2. مجتمع البحث وعينته: يتمثل مجتمع دراستنا في أولياء تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة سطيف، وتم اختيار 80 مفردة من أولياء الأطفال المتمدرسين من الجنسين ذكورا وإناثا في بعض ابتدائيات (مدرسة الإخوة منصوري، مدرسة زاوي السعيد، مدرسة شلال لخضر) بمدينة سطيف.

3. منهج الدراسة: من أجل الكشف على الحقائق بهدف الوصول إلى نتائج محددة اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، قصد وصف الظاهرة في الواقع كما توجد وتمارس.

4. أدوات جمع البيانات: اعتمدت دراسة هذا البحث على الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات، باعتبارها أداة تمد البحث بالمعلومات اللازمة عن شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الثقافية للأطفال من وجهة نظر أوليائهم، باعتبار أن القيم من المكونات الأساسية للثقافة، وقد حاولنا قدر الإمكان أن تكون أسئلة الاستبيان دقيقة وواضحة، قصد توجيه المبحوث وإعطائه فرصة الإجابة.

عرض تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

1. عرض تحليل وتفسير البيانات الشخصية للمبحوثين:

الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	52	%65
أنثى	28	%35
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور قدرت ب 65 % وتليها الإناث بنسبة 35 %، وذلك راجع إلى طبيعة تجاوب الأولياء حسب الجنس، وكذا لطبيعة وخصوصية المجتمع الجزائري المحافظ.

الجدول رقم 02: توزيع المبحوثين حسب السن.

السن	التكرار	النسبة
37-29	34	%42.5
46-38	36	%45
55-47	10	%12.5
المجموع	80	%100

يتضح لنا حسب الجدول رقم 02 أن فئة السن الأعلى درجة هي من 38 إلى 46 سنة بنسبة قدرت ب 45%، وتليها من 29 إلى 37 سنة بنسبة 42.5%، وأخيرا نسبة من 47 إلى 55 سنة بنسبة 12.5%، ويرجع ذلك إلى أن الفئة 38-46 سنة هو سن النضج العقلي والفكري وتحمل المسؤولية بالنسبة للوالدين.

الجدول رقم 03: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأولياء.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
المتوسط	7	%8.75
ثانوي	4	%5
الجامعي	69	%86.25
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى أولياء التلاميذ مرتفع عند المستوى الجامعي بنسبة86.25%، ويتناقص عند المستويين المتوسط والثانوي بالترتيب بنسبتي 8.75%و5%.

ومن هنا نلاحظ، أنه إذا كان الآباء لديهم مستوى تعليمي مرتفع وعلى قدر كبير من التعليم فإنهم حتما سوف يوجهون أبنائهم ويتابعونهم متابعة جيدة، وفيما يخص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالأم المثقفة والأب المتعلم وعادة ما يكونون أكثر استعدادا وأكثر تفهما من أجل تربية الأبناء بصورة جيدة، ممَا يساهم في أداء عملية التنشئة الاجتماعية بشكل صحيح، مبنية على التوجيه والإرشاد، والإقناع بالكلام والمنطق والأسلوب المتزن، دون اللجوء إلى الأساليب العنيفة.

2. عرض تحليل وتفسير بيانات البيانات الموضوعية:

الجدول رقم 04: توزيع المبحوثين حسب فترات تصفح الأبناء للفايسبوك.

تصفح الأبناء للفايسبوك	التكرار	النسبة
الصباح	0	%0
المساء	15	%18.75
الليل	65	%81.25
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن النسبة الأكبر كانت ليلا بنسبة 81.25 %، بينما جاءت مساءا وصباحا بنسبة 18.75 % و0 % بالترتيب.

وقد يفسر ذلك بأنه لا يوجد وقت ما مفضل لدى المبحوثين للاتصال فيه بالشبكات الاجتماعية، حيث يكون اتصالهم حسب أوقات فراغهم، وذلك حين الجلوس في المنزل والتفرغ من المدرسة والأعمال المدرسية، بينما يستخدم أفراد العينة الشبكات الاجتماعية ليلا بنسب متقاربة، وبينما يقل الاتصال بالشبكات الاجتماعية مساء، وينعدم الاتصال بها صباحا وذلك لالتحاقهم بمدارسهم.

من خلال ما سبق نجد أن معظم فئة عينة الدراسة يستخدم أبنائها الانترنت بصفة عامة ومواقع التواصل بصفة خاصة في الليل، وذلك لأن معظم الأبناء في الصباح يكونون في المدرسة، ممَا يؤكد لنا أن هؤلاء الأطفال أغلبهم لا ينامون باكرا، مما يؤثر ذلك على استيقاظهم في الصباح الباكر وهذا ما ينقص من دافعيتهم للتعلم وذهابهم إلى المدرسة وهم يعانون من الفشل وقلة النوم، فمعظم الدراسات تؤكد أن استخدام مواقع التواصل في الليل يؤثر على الجهاز العصبي خاصة لدى الأطفال، كما تؤكد أن التعلم عبر مواقع التواصل يجعل التلميذ يمل من المدرسة، لأن التعلم الالكتروني وتطوراته يسبق التعلم التقليدي بسنوات ضوئية، ممَا يجعل الطفل لا يرغب في الذهاب إلى المدرسة التي يعتبر تعليمها غير جذاب هذا ما يؤثر على مستواه التعليمي.

الجدول رقم 05: توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضيه الأبناء في استخدام الفايسبوك.

وقت استخدام الفايسبوك	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	2	%2.5
ساعة	4	%5
ساعتان	10	%12.5
أكثر من ساعتين	54	%67.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن استخدام الشبكات الاجتماعية أكثر من ساعتين في الجلسة الواحدة بنسبة67.5 %، تليها الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية ساعتين بنسبة 12.5%، ثم لساعة واحدة بالنسبة 5 %.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أنه استخدام الشبكات الاجتماعية أكثر من ساعتين يكون بالنسبة للمبحوثين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية أقل من سنة، ومن سنة إلى سنتين يكون فضولهم أكبر للتعرف واكتشاف خدمات الشبكات الاجتماعية، ومنه نستنتج أن التواصل بالشبكات الاجتماعية يعتبر عالما فسيحا لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة فهو يستهوي ويجذب كل مستخدم، لذا فإن مرور الوقت لا يعد في الحسبان ومنه قضاء ساعات طويلة.

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن ناقوس الخطر قد دق أبواب الأسر العربية بصفة عامة والأسرة الجزائرية بصفة خاصة، لأن في هذه المرحلة يجب على الأسرة والتي تتكون من الأب والأم خاصة في ظل الأسرة النواة التي انتشرت كثيرا في العصر الحالي خاصة بعد خروج المرأة إلى العمل ومنافستها للرجل في الشهادة والمحيط المهني، وهذا الأخير أيضاً يعتبر غاية من غايات العولمة، لكن عند حديثنا عن التنشئة الاجتماعية فهي من مسؤولية الأسرة بالدرجة الأولى والمدرسة في الدرجة الثانية، وللآسف في العصر الحالي نجد على الرغم من تنوع وظائف الأسرة والتي تكمن في الجانب البيولوجي والنفسي والاجتماعي والثقافي، نجد أن أغلب الأسر تقوم بدورها البيولوجي فقط وعلى الأغلب، أي توفير المسكن والملبس والمآكل فقط، دون مراعاة دورها في الجانب الاجتماعي الذي يعتبر من أهم وظائف الأسرة التي يجب القيام بها .

الجدول رقم 06: توزيع المبحوثين حسب الخدمات المفضلة على مو اقع التواصل الاجتماعي.

الخدمات المفضلة	التكرار	النسبة
الألعاب	10	%12.5
مراجعة الدروس	54	%67.5
التعليق	10	%12.5
مشاهدة الفيديوهات	6	%7.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن أعلى نسبة كانت 67.5 % لمراجعة الدروس، تليها الألعاب والتعليق ومشاهدة الفيديوهات بنسبة 12.5% و12.5% و7.5% بالترتيب.

وقد يرجع ذلك إلى استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل المبحوثين من أجل مراجعة الدروس وفهم الدروس الناقصة منها، وذلك للمراقبة الوالدية للأولياء لأبنائهم، ممَا يجعل عملية التواصل في المواقع الاجتماعية عملية إيجابية ذات منفعة، إضافة إلى مشاهدة الفيديوهات والتعليق أو الألعاب التي تكون بنسبة قليلة وذلك لتوفر الأجهزة الخاصة بها مثل "PLAYSTATION"، وتوفر الألعاب في الهواتف الذكية، ونستنتج من خلال ذلك أن الأطفال أثناء فترة التواصل بالشبكات الاجتماعية يحققون اشباعات مختلفة.

مما سبق يمكن القول أن الأطفال يستخدمون هاته المواقع للتعلم وكذا لتحقيق بعض الرغبات مثل: استخدام بعض الألعاب والفيديوهات الترفيهية، ويمكن القول بأن الخطر لا يمكن فقط في استخدام بعض الألعاب والفيديوهات التعليمية وانما الخطر عالمي يكمن في استخدام أفكار غريبة في تعاملاتهم سواء في مواقع التواصل الاجتماعي أو في المدرسة، وذلك من خلال المناهج الدراسية والكتب المدرسية.

الجدول رقم 07: توزيع المبحوثين حسب نتائج التفاعل مع مو اقع التواصل الاجتماعي.

نتائج تفاعل الأبناء	التكرار	النسبة
إيجابية	10	%12.5
سلبية	7	%8.75
معا	63	%78.75
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم07 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نتيجة التفاعل مع الشبكات الاجتماعية أن أعلى نسبة كانت ايجابية وسلبية معا بنسبة 78.75 %، تليها ايجابية بنسبة 12.5 %، وأخيرا سلبية 8.75 %.

ويرجع ذلك إلى أن المواضيع التي تعرض عبر الشبكات الاجتماعية لها ايجابياتها وسلبياتها لكونها لا تخضع للرقابة، فيما يرى البعض الآخر بنسبة أقل انه ليس لها سلبيات بل هي ايجابية فقط لتوفيرها المعلومات والتواصل بسهولة مع الغير، وتمكن من البحث ومراجعة الدروس وتحضيرها، فيما ترى فئة قليلة أنها هذه المواضيع سلبية كونها مجهولة المصدر في أغلبية الأحيان.

لهذا نجد أن إقبال الأطفال (عينة الدراسة) على استخدام الفيسبوك أمراً محتوما فهم يعيشون في بيئة تحيط بها جميع وسائل التكنولوجيا، هذا ما يطرح تساؤلات عدة حول تأثير ذلك عليهم، وما الذي سيحدث لخصوصياتهم وهوياتهم وشخصياتهم نتيجة هذا الاستخدام، وتبقى شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك كأي تكنولوجيا سلاح ذو حدين.

الجدول رقم 08: توزيع المبحوثين حسب اكتساب الأبناء الثقافة من مو اقع التواصل الاجتماعي.

إكتساب ثقافة من المو اقع	التكرار	النسبة
نعم	**57**	**%71.25**
لا	**23**	**%28.75**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين بنسبة 71.25%، يرون أن هناك دور مهم لمواقع التواصل الاجتماعي في حياة أبنائهم، في المقابل نجد نسبة 28.75 % يرون عكس ذلك.

حيث نجد أن هذه الأخيرة تقوم بتزويد الأبناء ببعض من المقومات الثقافية كالمعرفة، الخبرات، العادات، والسلوكيات وما إلى ذلك، كما نجد أن لوسائل الإعلام بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة دورا إيجابيا على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، فهي تنشئه تنشئة سليمة لما لها من دور في ترفيههم وتسليتهم وتعليمهم القيم الاجتماعية والسلوك الحسن وتوعيتهم بالعالم الخارجي، في حين نجد في المقابل من يرون عكس ذلك، وللطفولة ثقافتها فهي تقدم للطفل الرغبة في المعرفة، وهو بحاجة إلى التعرف على العالم المحيط بهم، وتعكس ثقافة الطفل من ناحية أخرى أسلوب حياة الجماعة ومن الأساليب الفعالة في تثقيف الطفل.

يمكن القول أن حصول الطفل على التنشئة الاجتماعية عبر هاته المواقع يعتبر أمر طبيعي بالنسبة للأولياء، وهذا أمر خطير جدا ينبئنا مستقبلنا بتنشئة جيل بعيد كل البعد عن ثقافته وعن عاداته، ويحمل أفكارا لا تحمل أي صلة بالمجتمع الذي يعيش فيه، ممَا يمكن القول أن العالم الغربي استطاع القيام أو النجاح في حربه التي شنها خاصة على الأسر العربية وجعلها تتخلى على كيانها وثقافتها وحتى على دينها، وهذا هو هدفه الأول والأخير تنشئة جيل لا ينتمي إلى المقومات العربية، وانتشار الكثير من الآفات كالعدوان والانحرافات المتنوعة وتعاطي المخدرات التي أصبح يتناولها الصغير قبل الكبير لكي

يعيش في عالم خيالي، وهذا من أجل الهروب من الواقع الاجتماعي وذلك بسبب عدم التكيف مع البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها، هاته الانترنت التي يحبذها الآباء ويعتبرونها كوسيلة للتنشئة الاجتماعية هي من جعلت أبنائنا يشعرون بعدم الانتماء إلى وطنهم وجعلتهم لا يحملون أدنى مسؤولية أمام أسرهم وكذا مجتمعهم، وهذا سببه الإدمان على الانترنت واعتبارها أداة تواصل مع العالم الافتراضي دون منازع.

الجدول رقم 09: توزيع المبحوثين حسب إكتساب الأبناء القيم من مو اقع التواصل الإجتماعي.

إكتساب القيم للأبناء	التكرار	النسبة
نعم	**69**	**%86.25**
لا	**11**	**%13.75**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول 09 أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 86.25 %، صرحوا أن لمواقع التواصل الاجتماعي دورا في تكوين قيم واتجاهات مناسبة للأبناء، وذكروا أنه من خلال استخدامهم لمثل هذه المواقع البعض منهم أصبح يتعامل بشكل سليم ومناسب مع الآخرين، أي أن مواقع التواصل الاجتماعي عدلت من سلوكيات أبنائهم، في المقابل نجد نسبة 13.75 % من الأولياء يرون عكس ذلك، أي أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تساهم في تكوين قيم واتجاهات مناسبة للأبناء.

على الرغم من أن رأي الآباء يكمن في كون أن مواقع التواصل الاجتماعي عدلت من سلوكيات أبنائهم، إلا أننا نرى أن هاته الآراء توحي بعدم قدرة هؤلاء الآباء في ترشيد أبنائهم في استخدام هاته المواقع على الرغم من بلوغهم مستوى علمي جيد، الى أن هاته المواقع حلت فعلا محل الآباء في القيام بعملية التنشئة الاجتماعية، وذلك من أجل عولمة العالم تربويا واجتماعيا وثقافيا وجعله في قالب واحد، فعلى الرغم من أن الانترنت أداة متطورة تقدم خدمات لكل الفئات، إلا أنها أحدثت انقلابا جذريا في المفاهيم والممارسات النفسية والاجتماعية.

الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب إكتساب الأبناء مهارات التعلم من مو اقع التواصل الإجتماعي.

إكتساب مهارات التعلم	التكرار	النسبة
نعم	**70**	**%87.5**
لا	**10**	**%12.5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن أغلبية المبحوثين صرحوا أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في اشباع حاجات الابن وتنمية قدراته على القراءة، وهذا بنسبة 87.5 %، فهي تعمل على ترفيهه

وتسليته بين الفينة والأخرى، وعلى العكس من ذلك نجد نسبة 12.5 % من الأولياء ذكروا أن هذه المواقع لا تساهم في إشباع حاجات الابن ولا تقوم بتنمية قدراته على القراءة.

لأغلبية الساحقة من أفراد العينة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في إشباع حاجات الابن وتنمية قدراته على القراءة، هذا ما يجعلنا نطرح الانشغال التالي: ألا وهو الانفجار المعرفي التكنولوجي وعلاقته بالتسرب المدرسي، ممَا يجعلنا نقول أن هاته المواقع خلقت لنا طفل لا يستطيع تحمل كرسي المدرسة، حيث نجد أن الأطفال يتمتعون على حسب اختلاف سنهم لموهبة فائقة في إجادة استخدام التكنولوجيا الحديثة، ولم يعد من المستغرب أن نجد الأطفال في هذه المرحلة العمرية يستخدمون تكنولوجيا الهواتف الذكية والحواسيب بكل ثقة، حيث لا يجدون صعوبة في استعمالها على عكس ما يجدون صعوبة في تعلم الكتابة والقراءة والقواعد وكذا في حل التمرينات الرياضية.

3. نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة أن ظاهرة ولوج شبكات التواصل الاجتماعي جعل المجتمع الجزائري مجتمع واعي ومدرك لما يدور من انعكاسات ايجابية وسلبية، بحيث أن الخدمات المفضلة لدى الأطفال هي الألعاب ومشاهدة الفيديوهات من خلال الشبكات الاجتماعية، غير أن للأولياء كلام آخر ممَا يجعل للمراقبة الوالدية تؤثر على سلوك الطفل ومشاهداته، وذلك لتمكنهم من خلالها التفاعل السريع وذلك من أجل تبادل المعلومات وزيادة الرصيد المعرفي والمساهمة في نشر المعلومات أحيانا، وذلك حسب نتيجة تفاعلهم معا .

ومن جهة أخرى فإن أغلب الأولياء حاولوا التقليل من ساعات استخدام أبنائهم لهذه المواقع لخطورة الإدمان عليها، حيث يرون أن أنجع الطرق في ذلك هو الحوار مع الطفل للتغلب على مشكلة إدمانه، كما أوضحت الدراسة أن الأطفال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الهاتف النقال، مع العلم أن الأولياء لا يهتمون بتفعيل برامج الحماية على أجهزة أبنائهم، أي أنها دون رقابة أو حماية، وهذا ما تم فيه الاتفاق مع دراسة **محمد بن صالح خليفي** حيث توصل إلى أن هناك العديد من السلبيات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة، أنها قد تصل إلى الإدمان وهو ما يجعل تلك المواقع مسيطرة بشكل كامل على حياة الفرد.

كما أكد الأولياء أنه في حالة تعرض أبنائهم لمواد غير لائقة وعنيفة فإن الحل المتبع هو التوجيه والإرشاد من خلال الحوار، وهو دور الذي يتقاسمه الأب والأم معا، ومن جهة أخرى يرى الأولياء أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تقم بتشكيل شخصيات أبنائهم، إلا أنها ساهمت في تكوين ثقافة مناسبة للطفل من خلال تنمية قدراته الفكرية والعقلية، وبالتالي فنحن بحاجة ماسة في هذا العصر الذي يتصف بالمعلوماتية إلى توظيف كل الوسائل الممكنة وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل صقل شخصية الطفل وتكوين ثقافة مناسبة له، وهذا عكس ما توصل إليه **الشعاع يوسف**. (اليوسف، 2006) في أن تأثير إدمان الفرد للتقنيات الحديثة والإنترنت لها قدرة على السيطرة على

النفس، ومدى ضعف علاقاته بالمحيطين به، وقدرته على التواصل الاجتماعي الحقيقي على أرض الواقع، ودرجة إهمال الفرد لوضعه الشخصي، كما حثت الدراسة وأكدت على درجة إدمان الأفراد على استخدام الإنترنت وغيره من التقنيات الحديثة أصبحت مؤشرا خطيرا.

إن تعود الأولياء وأبنائهم معًا على هذا السلوك الاتصالي الجديد جعل من الأهمية بما كان دراسة هذه الوسيلة الاتصالية المتميزة من خلال الوقوف على عادات وأنماط استخدامها وكذا الدوافع والحاجات التي يسعى الطفل إلى إشباعها من خلال أحد منافذها ألا وهي شبكات التواصل الاجتماعي.

4. التوصيات:

- بناء إستراتيجية إعلامية تهدف إلى تعزيز الخبرات التربوية لدى أولياء الأمور بشأن التعامل الأمثل للأبناء مع مواقع التواصل الاجتماعي.
- إعداد برامج تربوية هادفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتزويد أولياء الأمور بمضامين الثقافة الإلكترونية وقواعد الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
- الابتعاد على القسوة أو العنف في توجيه سلوكيات الأطفال وضرورة مصادقتهم لمعرفة ما يتصفحونه عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع:

القصير, ع. ا .(1999) .الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية .لبنان, لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

صالح العلي. (2015). مهارات التواصل الإجتماعي(أسس ومفاهيم وقيم). عمان، الأردن: دار حامد للنشر و التوزيع.

بطرس, ح .(2010) .التعديل وبناء سلوك الأطفال .دار المسيرة للنشر والتوزيع.

راضي, ز .(2003) .مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي . عمان: مجلة التربية ، جامعة عمان الأهلية

أوصالح, ص .(2020- 2019) .استخدام مواقع التواصل الإجتماعي و أثرها على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي .الجزائر : جامعة محمد البشير الإبراهيمي.

الحميد, م. ع .(2000) .نظريات الإعلام واتجاهات التأثير . مصر : ط2، عالم الكتب.

رداوي, م .(2017) تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من الاطفال بمدينة المسيلة .مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية ، المجلد 5 ، العدد10.

الرداوي, م .(2017) .تأثير القنولت التلفيزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمدينة المسيلة .مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية ، المجلد 5 العدد 10.

عبد الغفار, ف. م .(2016) .شبكات التواصل الاجتماعي 1 .عمان, الأردن: البندارية للنشر والتوزيع.

الكافي, إ. ع .(2016) .شبكات التواصل و الأنترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي 1 الاجتماعي . القاهرة, مصر الجديدة: المكتب العربي للمعارف.

مجاهد, أ .(2010) .استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة . القاهرة : مجلة دراسات لمعلومات جامعة المنوفية ، العدد 08.

قنديلجي, ع. ا .(2009) .شبكة المعلومات والاتصالات 1 .دار المسيرة للنشر.

محمود, خ. و .(2011) .شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي 1 .لبنان: دار مدرك إبداع.

عابد, ز .(2012) .دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي-دراسة وصفية تحليلية- العلاقات . غزة, فلسطين: مجلة النجاح والأبحاث (العلوم الإنسانية ، جامعة الأقصى)، ع6 ، مج 26.

منصور, ت .(2014) .دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني . المجلة الأردنية العلوم الاجتماعية ع 2 ، المجلد 7.

محمد, خ .(2012) .الإعلام والطفل . عمان, الأردن : دار المعتز للنشر والتوزيع.

كالرك, ك ..تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على الأطفال والمراهقين والعائلات ، ترجمة : فارس زين العابدين ، دراسات ومقالات عالمية .سيدي بلعباس: جامعة جيلالي لياس.

صالح, أ .(2009) .دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل .عمان, الأردن : دار غيداء للنشر والتوزيع.

اليوسف, ش .(2006) .التقنيات الحديثة فوائد وأضرار دراسة التأثيرات السلبية على صحة الفرد .قطر : العدد 112 ، السنة السادسة والعشرون : كتاب الأمة.

الجودر, ش .(2007) .القيم السلوكية وسيلة تنميتها .العدد 21 ، مجلة التربية.

زاهر راضي. (2003 ، ص23).

جرار, ل. أ .(2012) .الفيسبوك والشباب العربي . الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المقدادي, خ. غ .(2013) .ثورة الشبكات الإجتماعية . الأردن : دار النفائس.

زروقي, ر .(2020/2021) .الاستخدامات الترفيهية في شبكات التواصل الإجتماعي ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك .أطروحة دكتوراه ، علوم الإعلام والاتصال.

جلالي, ك. ز .(2022) .ثقافة التكنولوجيا وثقافة الطفل : العلاقة و الأثر .المجلة الدولية للأتصال الاجتماعي ، المجلد 9، العدد 1.

الصالحي, ح .(2016) .تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الاجتماعية و الأسرية للشباب العربي .اليمن: كلية الإعلام ، جامعة صنعاء.

أحمور, م .(2018) .انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الإجتماعية للشباب . قسنطينة : مجلة الباحث الاجتماعي ، العدد 14.

تقي الدين, ي .(2018) .القيم الثقافية المكتسبة من خلال استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي، قراءة في قيمية الرأسمال الاجتماعي الافتراضي .الجلفة, الجزائر: مجلة تاريخ العلوم ، العدد 11.

الطيار, ف. ب .(2014) .شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجا) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود .المملكة العربية السعودية: المجلة العربية للدرايات الأمنية والتدريب ، المجلد 30 ، العدد 61.